خاتمـــــــة :

وبعد أن عرضنا فيما سبق لفصول هذه الدراسة، نجد أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات التقليدية من حيث أنها لم تأتى لتصل إلى حل مشكلة ما ، ولكنها على العكس من ذلك تنتهى باثارة مشكلة تحتاج إلى مزيد من الابحاث لحلها .

فهناك العديد من علامات الاستفهام يمكن لها أن تثار حول هذاالبحث ، وبخاصة حول الاداة المقترحة فى هذاالبحث وهى أسلوب رسم الذات والاقران الأسرة، وقد حاولت جاهدا وفى حدود ما تخصصت فيه من معرفة بعلم النفس ، وما امارسه واعيشه خلال القيام بالرسم أو من خلال محاولة تحليل الرسوم، أن اصل الى اداة تحليلية يمكن أن تحلل الرسوم وفقا لها ، وفى نفس الوقت يمكن اخضاعها للمعالجات الاحصائية .. ورغم بدايتنا بعدد كبير لعناصر الرسم التى يمكن اخضاع الرسم للتحليل وفقا لها ، الا أن هناك من العناصر مالم يكتشف بعد ، ويمكن للباحثين المهتمين إضافة الكثير ، سواء من حيث عناصر الرسم التى يمكن أن تميز بين الفئات المختلفة ، أو من حيث محاولة الوصول الى اسلوب تحليل يعتمد على القياسات نحو محاولة لتقنين دقيق لهذا الاسلوب ، ولايتسنى ذلك الا بتضافر جهود مجموعة من الباحثين المحبين لمثل هذه الابحاث التى تخطو ببطء شديد داخل بلادنا ، واعتقد انها لم تحبو بعد داخل أقسام علم النفس، رغم ثراء محتواها ورغم التأكيد المستمر لعلماء النفس باهميةالفن وبخاصة الرسم كمدخل لدراسة الانسان .